

٢١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. هو سعيد ما نستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن مسيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:00

رسول ثم اما بعد. وصلنا الى قول من صنف رحمه الله في كتاب العقيدة في الله. قال رحمه الله معنى كونه في السماء وليس المراد
بانه في انه جلب السماء ان جرم السماء تحويه سبحانه وتعالى عن ذلك بل المراد بالسماء العلو والفوقية -

00:00:20

فقد وصف نفسه سبحانه بأنه الاعلى سبج اسم ربك الاعلى. وبأنه العلي العظيم وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم. ذكرت في المرة الماضية ان هذه الآية امنت بمن في السماء فيها تفسيران. ما هما التفسيران -

00:00:40

ما هما التفسيران امنت من في السماء في تفسيران ما هما التفسيران؟ ها؟ التفسير الاول ان السماء بمعنى العلو والفوقية ستكون في
ظرفية من الاستعلاء اذا في ظرفية. اذا قلنا ان السماء بمعنى السماء المخلوقة فتكون فيه بمعنى على السماء. نعم يمین من يقال في
جهة السماء او -

00:00:59

السماء نعم واحبكم انت انه فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق عباده وفي تمجيد الرسول صلى الله عليه وسلم لربه
في دعائه يقول وانت الظاهر عندكم الظاهر؟ نعم الظاهر. نعم. وانت الظاهر فليس فوقك شيء -

00:01:21

الظاهر يعني العلي سبحانه وتعالى فليس فوقك شيء ومن معاني الظهور علو الذات ومن معانيها علو القدرة ومن معانيها ظهور الدليل
عليه. نعم ظهور الدليل عليه فلا يخفي سبحانه وتعالى. نعم -

00:01:44

وكانت زينب بنت جحش رضي الله عنها تفخر على زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهال يكن الله من فوق سبع
سماوات وزوجنا الله من فوق سبع سماوات فهذا دليل على ماذا؟ على اثبات العلو لله عز وجل. تقصد قوله تعالى؟ فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناها. الله زوجها -

00:02:04

سورة الاحزاب ولا يمكن لمسلم ان يفقه عقيدته حق الفقه ان يظن ان الله في السماء بمعنى ان السماء تحويه وانه في جرم السماء في
داخل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كيف والسماء ليس بشيء بالنسبة اليه سبحانه. السماء بالنسبة اليه سبحانه وتعالى ليست -

00:02:28

قال تعالى والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال تعالى يوم نقضي السماء كطي السجل للكتب. انت عارف
السجل الكاتب يطوي الكتب هكذا. هم. الله يطوي السماء سبحانه وتعالى بمنتهى السهولة. كما ان الانسان اذاقرأ صحيفه او او كتابا
طواه بيده. والله عز وجل هذا اسهل -

00:02:48

عليه من هذا ثم قال المصنف كثرة الادلة والادلة في الكتاب والسنة على انه تعالى فوق عباده ظاهر عليهم كثيرة جدا ويحتاج
استقصاؤها الى صفحات طويلة. حتى ان ابن القيم قال انها اكثر من الف دليل. ادلة العلو. ويمكن ان نصفها على النحو التالي -

00:03:09

على النحو التالي. ابن القيم ذكر منها عشرين نوعا. عشرين نوعا من الادلة. عشرين نوع تحتها كل نوع ادلة كثيرة. هو ذكر هنا بعض

هذه الانواع ذكر هنا بعض هذه الانواع. النوع الاول من الادلة. الاadle الدالة نصا على انه في السماء. وقد ذكرناها. ام - 00:03:29
من في السماء نعم والادلة الدالة على انه مستو على العرش. وقد سبقت ورد في سبعة مواضع من القرآن الرحمن والرحمن والعرش
استوى. الاadle الدالة على وانه فوق عباده هو القاهر فوق عباده. يخافون ربهم من فوقهم. وقد ذكرنا طرفا منها. النصوص الدالة على
ان بعض - 00:03:49

عنه ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته. فالتعبير بالعندية يفيد ان الله عز وجل في جهة العلو وقال في
الشهداء بل احياء عند ربهم يرزقون. وهي نصوص كثيرة. النصوص المخبرة برفع بعض الاشياء - 00:04:11
او عروجها وصعودها اليه كالآيات المصرحة برفع عيسى ابن مريم قال تعالى بل رفعه الله الي. فالرفع يدل على ان الله عز وجل في
جهة السماء. والخبرة بصعود الاعمال اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والنصوص المخبرة بصعود ارواح -
00:04:31

المؤمنين ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. فدل النص على ان المؤمنين تفتح لهم وقد جاءت الاحاديث
المفسرة مفسرة ذلك وموضحة له. ومن ذلك عروج الملائكة اليه تعرج الملائكة والروح اليه - 00:04:51
ومنها اخباره بانزال الملائكة ينزل الملائكة بالروح من امره. واخباره بانزال الكتب. وهذا كتاب انزلناه مبارك. والانزال يكون من علو الى
سفلي ومنها رفع الايدي والابصار اليه وقد وردت احاديث كثيرة ذكر فيها ذكر فيها رفع الرسول صلى الله عليه وسلم يديه
في الدعاء حتى انه - 00:05:11

وقيل احاديث رفع اليدين في الدعاء متواترا متواترا معنويا كما قال غير واحد من اهل العلم وكل من حزبه امر
كل من شغله امر عظيم نعم فانه يرفع يديه الى العلو يدعوه الله وهذا دليل الفطرة. دليل الفطرة برفع اليدين الى العلوم. وكذلك -
00:05:35

البصر فانه ثبت في الدعاء بعد الوضوء. هذا ضعيف. رفع البصر في الدعاء بعد الوضوء ضعيف. ولكن ثبت رفع البصر في حديث اخر
عند مسلم في حديث مقداد. ان النبي - 00:05:55

عليه الصلاة والسلام عندما استيقظ من نومه فلم يجد اللبن وكان لبنيه صلى الله عليه وسلم لقد شربه المقداد. مم. فرفع يديه الى
السماء يدعو ف قال اللهم اطعم من الطعام واسق من سقاني - 00:06:05
رفع يديه ونظر الى السماء. فلذلك ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى استحباب النظر عند الى السماء عند
الدعاء. نعم. يا شيخ. نعم. هذه رفع اليدين الى السماء في اسناده ويقولون هذا لكل شيء قبلة الدعاء هو السماح. هكذا -
00:06:15

هذا تولى شاعره. هذا تأويل الاشاعرة وطالبنا بالعز في الرد عليه في شرح الطحاوي. ابن ابي العز رد عليه. وكذلك ابن القيم في
الصواعق المرسلة. الاشار فيقولون عندما تقول لهم الانسان بفطرته يرفع يديه الى السماء. فيقولون السماء قبلة الدعاء. ليس معنى
هذا ان الله في السماء. السماء قبلة - 00:06:35

الدعاء كما ان الكعبة قبلة الصلاة. ايوه. هذه شبهة لك. تقول هذه شبهة شبهة باطلة. لانها لم يرد نص واحد يقول لنا
النبي عليه الصلاة قبلة الدعاء بلاد الضرورة الفطرية لا تحتاج الى علم. لا تحتاج الى علم. لو كانت السماء قبلة الدعاء لاحتاجنا في هذا
الى نص. ولكن نجد - 00:06:55

في نفسى الضرورة فطريا ضرورة فطرية نعم ولذلك لما ابو المعالي الجويني ابو المعالي الجويني معروف في الشافعىوصولى لما
كان يتكلم عن هذه المسألة وينكر العلو كان يقول في خطبة الجمعة كان الله و لم يكن شيئا معه وهو على مكان وهو على ما
كان - 00:07:15

هي ليست في جهة العلوم. فرد عليه بعض اهل السنة واحد من علماء اهل السنة رد عليهم. قال يا استاذها اسمه ابو العلاء الهمданى.
قال يا استاذ يا ابو معلم - 00:07:35

الاسم الاستاذ يعني. قال يا استاذ فما تقول في الضرورة الفطرية؟ في الضرورة الفطرية ان الانسان عندما يريد ان يدعو الله يرفع يديه الى السماء. فنزل ابو ابو علي الجوني من على المنبر وظل يضرب رأسه ويقول حيرني الهمداني حيرني الهمداني - 00:07:45 لا استطيع ان اجيب عليه لا استطيع ان اجيب على هذا. نعم وهذا من انصافي يعني وان كان ابو معلى يعني آآضل في هذه المسألة من الانصاف لانه لم يكابر يعني - 00:08:00

قبلة الدعاء كما ادعى الاشاعرة مع انه امام من ائمته. لكن لم يدعني هذا الدعاء الغبي. لانه يعلم انه ادعاء غبي لا يستحق لا يستحق ذكره فضلا عن الرد عليه - 00:08:10

لا ليس جواني ردا. الجوينيان في العلوم. ينفي العلوم. ولكن لم يحتج بما يحتج به اصحابه من الاشاعرة. اه لان السماء قبلة الدعاء. لان هذا استدلال غبي لا يقوله عقل - 00:08:23

قلة الدعاء يعني هذا ان الكافر يعلم هذا. يعني سبب قبلة الكافر بفطرته ينظر الى السماء. ها حتى لاعب كرة القدم الكافر عندما يحرز هدفا ينظر الى السماء. نعم. كان هذا جاء من السماء. نعم. قال ومن ذلك اشارته صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

الى العلو انه اشار بماذا؟ باصبعه الى جهة العلو. اين هذا؟ في اي حديث اه في حديث حجة الودية عندما قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال سعي السباقة يرفعه الى السماء وينكتها الى الناس. يرفعه الى السماء ينكت الى الناس يقول اللهم اشهد اللهم اشهد. وان احببت المزيد من ذكري يدل وقال السلف فراجع ما - 00:08:57

جمعوا اهل العلم في مدونات في هذا الموضوع. منها من اهم ما كتب من جامعة في العلوم كتاب اه السوق المرسلة. كتاب العلوم والامام الذهبي بحق الشيخ الالباني. قال علو - 00:09:25

انه لا ينافي قريبه وهو قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعان ويعلم سره ونجواه هو اقرب الى داعيه من عنق راحلته يعلم ما توسم به النقوس هو اقرب اليه من حبل الوريد. هو يعلم السر واحفى. يعلم ما ينجو في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرض فيها وهو مع - 00:09:35

بعلمه وقدرته لا تخفي عليه منه خافية ما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. يعزب يعني يخفى او يغيب ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فهو سبحانه القريب في علوه العلي في دنوه. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ضحكوا - 00:09:55

ربنا سبحانه هو سبحانه يضحك متى شاء كيف شاء. نؤمن بذلك ونصدقه ولا ندري كيفيته. ولسنا مطالبين بان لسنا مطالبين بان نعرف الكيفية. يكفي ان ثبتت الصفة. والله اعلم بالكيفية. وقد ثبتت في ذلك اخبار صاحب منها عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيبتسأه. تفهمون الحديث؟ نعم؟ لكم تفهمون الحديث - 00:10:35

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد المشقة والتعب. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى نسائه - 00:10:51

من يطلب منهم طعاما فلم يجد عندهن شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضييفه الليلة يرحمه الله؟ اولا طلب النبي عليه الصلاة والسلام الطعام من بيته فلم يجد صلاته عليه وسلام بابي هو وامي كيف كانت حياته وزهده صلى الله عليه وسلم فقام رجل من الانصار فقال - 00:11:01

يا رسول الله يعني انا اضيفه فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله لا تدخلريه شيئا. يعني ايه لا تدخلري طعاما مما في البيت؟ اعطيه كل ما عندنا. فقالت والله ما عندني الا قوت الصبية. ما عندني الا طعام الاطفال. قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم. وتعالي فاطفني السراج - 00:11:21

في بطوننا الليلة ففعلت. اطفف السراج يعني حتى يأكل الضيف دون ان يرى انهم لا يأكلون. خلاص فيه السراج. وهذا كلام ابو طلحة رضي الله عنه ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب عزوجل او ضحك من فلان وفلانة. نعم. فالعجب هنا

عجب ماذا؟ عجب استحسان - 00:11:41

لان العجب قد يكون له سببان قد يكون العجب نتيجة جهل وهذا ينزعه الله عنه وقد يكون عجب ماذا؟ عجب استحسان كما تقول هذا الهاتف يعجبني مثلاً فهذا العجب يثبت لله عز وجل بهذا المعنى. فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يؤثرون على انفسهم ويفضلون اخوانهم - 00:12:01

ولو كان بهم حاجة شديدة. وفي البخاري من حديث طويل عن ابي هريرة يرفعه قال صلى الله عليه وسلم ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل الجنة دخولاً الجنة فيقول اي رب. يعني ايه يا رب؟ اصرف وجهي عن النار - 00:12:21

فانه قد قشبني ريحها. قشبني ريحها يعني اذاني ريحها. واحرقني ذكاًها. احرقني نارها. الذكاء والنار. فيدعون الله ما شاء شاء الله ان يدعوه. ثم يقول الله ولا عسىت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره. ويعطي رب من العهود - 00:12:41

ومواهيق ما شاء في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم ويقول اي رب قدمني الى باب الجنة. فقط اريد ان اكون عند باب الجنة. فيقول الله له السمت قد اعطيت العهودك ومواهيك لا تسألني غير - 00:13:01
الذى اعطيت ابداً. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك! يعني ما اسرع نسيانك للعهد! وغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول عسىت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره. ولكن هذا الحلف ليس معنى انه - 00:13:21
انه يحلف كذباً هو يحلف ولكن معنى ذلك لا يصبر على ما يرى من التعيم ويعطي ما شاء من عهود ومواهيق فيقدمه الى باب الجنة.
فاذا قام الى باب الجنة ان فقهت له الجنة. انفتحت - 00:13:41

ورأى ما فيها من الحضرة والسرور. الحبرة السعادة العظيمة. فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله ولست قد اعطيت عبودك ومواهيك ان لا تسأل غير ما اعطيت. فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك! فيقول اي رب لا - 00:13:55
كونوا اشقي خلقك فلا يزال يدعوه حتى يضحك الله منه. فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة. الحديث يبين من الضحك لله عز وجل فيه سعة رحمة الله عز وجل بعباده - 00:14:15

وفي رواية عند مسلم من حديث عبد الله بن مسعود ان الله يقول لهذا الرجل ايرضيك ان يعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول يا رب اتسهزي مني وانت رب العالمين؟ كيف تعطيني - 00:14:29

وضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال اتسهزو وتسهزي مني وانت رب العالمين. فيقول اني لا استهزي منك. ولكنني على ما اشاء قادر سبحانه وتعالى - 00:14:39
هذه لو ضحك الله او تعجبك نأخذ من هذا دخول الجنة بهؤلاء لا من ضحك الله عز وجل منه لا يعذبه. ومن عجب من عمله لا يعذبه سبحانه وتعالى. وعدم الله عز وجل قد يكون من الكافر - 00:14:59

وقد يكون من المؤمن قد يكون عجبه استحسان وقد يكون عجبه ما عجب بسبب سوء الاعمال هناك قراءة في قوله تعالى بل عجبت ويسخرون. هناك قراءة ماذا بل؟ عجبت ويسخرون. عجبت من الذي عجب - 00:15:18

الله يعني عجبت من كفراهم بعد قيام الادلة على صدقك. يا محمد فهمت يكون كفر شيئاً عجيباً. ليس له مثيل يعني. قال من صفة النزول. نزوله سبحانه ومجيئه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل - 00:15:35
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني اعطيه من يستغفرني فاغفر له. هذه الفاء فيها السببية الفعل اللي بعدها ينصب بها المضمرة. وقد نص القرآن على ان الله تعالى يأتي يوم القيمة لفصل القضاء. قال تعالى - 00:15:52

فهل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر. الشاهد صفة الاتيان يأتيها كلاً اذا دكت الارض دكاً دكاً وجاء ربكم صفة المجيء. طبعاً الاشاعرة يقولون هذا ماذا يقولون؟ جاء امر ربكم. جاء امر ربكم - 00:16:12

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم. اربعين سنة شاخصة ابصارهم قم الى السماء ينتظرون فصل القضاء. شاخصة ابصارهم الى السماء يعني مرفوعة ابصارهم الى السماء. وينزل الله في - 00:16:32

من الغمام من العرش الى الكرسي سبحانه وتعالى. قال كلام الله اسمع كلام الله. فصل القضاء الى القضاء بين العباد. الفصل هو القضاء بين نعم؟ نعم هذا يbedo انه آآكانه تفسير للاية هنا طريق من طرق التفسير التفسير بالاشارة كانه - 00:16:52

الى معنى الآية. قال صفة الكلام والله سبحانه يتكلم متى شاء كيف شاء. لا يشبه كلامه كلام المخلوقين. وقد كلام الله بعض وكلمته منهم نبي الله موسى وكلم الله موسى تكليما. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:17:12

وقد ذكر لنا الله ما دار بينه وبين موسى قال قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانه - 00:17:32

تبت اليك ولا اول المسلمين. ولا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك اي اخترتك. اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وكلم الله ادم وحواء وناداهما ربها لم ينهكم عن تلکما الشجرة وقل لكم ان الشيطان لكم اعد - 00:17:53

ويكلم الله جبريل وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبد نادى جبريل ان الله احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه - 00:18:13

فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. نعم وصلت هذا قوم موسى تبت اليك هذا توبة ما معنى هذا؟ جيد. توبة موسى عليه السلام انه سأله عز وجل ما ليس له به علم. لانه ما كان ينبغي - 00:18:33

النبي من الانبياء ان يسأل رؤية الله في الدنيا نعم ولذلك قال الله عز وجل له قال رب ارني انظر اليك. رب ارني انظر هذا مثل قوله قول الله عز وجل لنوح عليه السلام نعم. قال يا نوح - 00:18:55

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال رب ارني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:19:09

موسى سأله عز وجل ما لا ينبغي في الدنيا. نعم فلذلك الله قال له لن تراني اي لن تراني في الدنيا. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - 00:19:19

فموسى استغفر ربها من سؤاله ما لا ينبغي في الدنيا طبعا هذه الآية اهل البدع استدلوا به على ماذا هذى رؤية الله. ادي البدعة اهل البدع من الاشاعرة معتز الاشعري يثبتون به. ان المعتزلة والجاهمية استدلوا به على ماذا؟ جعل موسى عليهمما. آآأهل البدع على عدم الرؤية. على نفي الرؤيا. ما وجد دلالة في عدم الرؤية - 00:19:29

لن تروح عبودية يا شيخ. لن تروح. شيخ الاسلام ذكر عشرة ادلة في هذه الآية عن اثبات الرؤية عشرة تقريريا لا يbedo ان فيها عشرة الكمامه استخرج منها عشرة ادلة - 00:19:55

نعم ولذلك هم دائما اهل البدع لا يستدلون كما قال شيخ الاسلام. واني ان شاء الله والتزمه الا يستدل اهل البدع بدليل على باطلهم الا يبيت انه دليل عليهم لا لهم الا يبيت انه دليل عليهم لا لهم. فما من دليل يستدل به اهل البدع على باطلهم. الا هو دليل عليهم. يعني كان يكفي ان تقول انه ليس فيه دليل له - 00:20:07

لا هو دليل عليه في نفس المسألة. انهم يسدوني بهذا الدليل يسدون بهذا الدليل على ماذا؟ على نفي الرؤية وفي في من يذكر واحدا منها عن الممكن يعني. علق على الممكن. احسنت - 00:20:27

انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. الله قادر ان يجعل جبل يستقر ان ليس قادر. قدرة الله شمال لكل شيء. صح؟ قادر. نعم. اذا اذا كان له فهمت؟ وجه اخر - 00:20:45

في قوله لن تراني دليل على اثبات الرؤية. كيف هذا؟ لو كان الله لا يرى لقال له اني لا ارى. ها. اني لا ارى. ولكنه قال ماذان تراني في الدنيا. لو كان لا يرى ابدا لقال له اني لا ارى. وجه ثالث. ان موسى عليه السلام سأله ربه الرؤيا - 00:21:02

ولو كانت الرؤية لا تذكر ابدا لقال الله عز وجل له كما قال لنوح عليه السلام لا تسألني من ليس لك به علم. لقال له هذا لقال من قال لك ان نورا؟ لانكر عليه الله - 00:21:23

ولكن الله لم ينكر عليها ولكنها بين له ان الرؤيا في الدنيا مستحبة. نعم فهمت؟ هذا ابي وجوه تكرر شيخ الاسلام تراجعون ام موجودة. آآ جمعها ابن ابي العز في - 00:21:36

نعم؟ فاذا هذه الاية لا يصح ان يستدل بها على نفي الرؤية. نفي رؤيا بل هي دليل على اثبات الرؤية من بدأ يتكلم به اولا؟ الزمخشري يقول ان لن تفيد التأبيد يؤيد مذهبة. ولذلك ابن مالك في الالفية قال آآ آآ 00:21:46

ومن ومن زعم ان النفي بناء مؤبدة فقوله اردد وسواه فاعضده من زعم ان النفي بالال مؤبدة فقوله اردد قوله مردود وسواه فاضل ان يتمسك بقول غيره وهي ان لن لا تفيد التأبيد الا بدليل. لن لا تفيد تبيه الا - 00:22:07

يعني مثلا قال لن تراني ابدا. ابدا هو. نعم. وحتى لو قلت لن تراني ابدا حتى هذا التأبيد يصح تأكيته. يصح تأكيته بماذا؟ بالدنيا ان رجلا قال لن اكل اللحم ابدا. لا يلزم هذا انه اى اكله حتى يموت. ممكنا ان اكل لحم ابدا حتى اشفى. لان الطبيب قال له لا تأكل اللحم. ثم ينوي بعد ان - 00:22:23

حتى لا يلزم ان يكون تأبيا في كل زمان. طيب قال كلام الله والله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء كيف شاء لا يشبه كلام كلام المخلوقين وقد كلم الله بعض خلقه وكلموه منهم نبي الله موسى وكلم الله موسى تكليما. ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه - 00:22:43

وقد ذكر لنا الله ما دار بينه وبين موسى قال رب ارني انظر اليك. قرن هذه الايات. نعم. وكلم الله ادم وحواء ويكلم الله جبريل قال انا كل هذا. وتسمع الملائكة ربهم حين - 00:23:03

اتكلم في الصحيح عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاها بقوله خضعا الجمع خاضع والخاضع هو الذليل المستسلم - 00:23:18

كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. معنى الحديث اذا قضى الله اول امر في السماء اي اذا امر الله بامر في السماء. اي امر - 00:23:32

امر ديني ام امر كوني؟ امر شرعي ام امر كوني من احياء او مات او او رزق او منع او او عطاء او منع او غير اذا قال الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها. معنى ضرب باجنحتها اي خضعت اجنحتها. ضربت الملائكة باجنحتها خضعاها - 00:23:47

انخفضت اجنحتها خضوعا لقوله سبحانه وتعالى خوفا خوفا ان يكون هذا الامر ماذا؟ فيهم في احد منهم في عذاب احد منهم انه سلسلة على صفوان. تعرفون السلسلة؟ سلسلة يعني؟ نعم. الصفوان والحجر الاملس. عندما تشد السلسلة من حديد على حجر له صوت. هذا الصوت - 00:24:07

هو صوت ضرب الملائكة باجنحتها. صوت انزال الملائكة لاجنحتها انت يالا فاذا فزع عن قلوبهم فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عنهم. متى يزول الفزع عنهم؟ الخوف الشديد متى؟ عندما - 00:24:27

تم الامر يتم الامر. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالت الملائكة بعضها لبعض. ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. حتى ان لم نسمع قوله سبحانه من شدة الخوف فقوله هو الحق وهو العلي الكبير. هذا معنى قوله تعالى ها آآ ولا ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا - 00:24:43

فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. عليه الصلاة والسلام سبا. وهذا الحديث اورده البخاري تفسيرا لقوله تعالى ذكر الاية. ولا تنفع الشفاعة فقد جعل البخاري هذه الاية بابا. ثم قال ولم يقل ماذا خلق ربكم؟ ما معنى هذا - 00:25:03

بسم الله نقول كلام الله. ماذا قال ربكم؟ لم يقولوا ماذا خلق ربكم؟ فدل هذا ان قول الله وكلامه وغير مخلوق غير مخلوق. واورد في

هذا الباب ما رواه مسروق عن ابن مسعود معلقاً موقوفاً عليه اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات شيئاً. فاذا فزع عن قلوبهم

وسكن الصوت - 00:25:25

العفو له الحق ونادوا ماذا قال ربكم؟ وورد حديثاً معلقاً يرويه جابر بن انيس جابر عن عبدالله بن انيس ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يحشر الله عباده في يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا الديان - 00:25:50

هذا فيه دليل على اتمام ماذا؟ هم الدياني ان الذي يحاسب العباد. كل هذا فيه دليل على اثبات ماذا؟ على اثبات صفة الكلام لله عز وجل نعم طبعاً مذاهب الناس في الكلام كثيرة - 00:26:06

ابن ابو العز في الطحاوية وصل الى تسعه مذاهب. تسعه مذاهب لكن اشهرها اشهرها ثلاثة مذاهب. مذهب الاشاعرة والجهمية هو ان الله عز وجل ماذا؟ لا يتكلم كلام مغلوق المذهب الثاني مذهب الاشاعرة يقولون انه يتكلم لكن كلامه كلام ماذا؟ كلام نفسي. معنى كلام نفسي يعني بدون صوت ولا حرف. هو تكلم مرة واحدة في الازل - 00:26:19

ولم يتكلم بعدها ان لم ينفون ماذا؟ الاشارة ماذا ينفون ينفون الصفات الاختيارية الافعال الاختيارية. معنى الافعال الاختيارية الافعال المتعلقة بالمشيئة. يقولون ان الله لا يفعل اذا شاء. لانه لا يفعل في الزمان الان - 00:26:42

وافعل فقط في الازل. لانه لا يتجدد له فعله. لانهم يقولون الفعل المتجدد هذا حادث. والحادث لا يحل بالقديم. كل هذه طبعاً اقوال باطلة عقلية باطلة. بل عز وجل يفعل اذا شاء كيف شاء في اي زمان شاء. وتفصيل الكلام وشبهات المتكلمين. طبعاً هذا موضوع اخر ليس هذا محله. شيخ الاسلام له رسالة اسمها - 00:26:56

رسالة التسعينية في الرد على الراسي في مسألة الكلام النفسي طيب يكفيانا هذا الكتاب طريقته ماذا انه لا يتعرض لفرق؟ فلا نريد ان نخرج عن الكتاب كثيراً يتعرض لاماذا؟ لماذا اهل السنة؟ ولا يتعرض لفرق؟ قال البخاري في كتابه - 00:27:16

خلق افعال العباد معلقاً على هذا الحديث. في هذا دليل على ان صوت الله لا يشبه اصوات الخلق. ان صوت الله لا يشبه اصوات الخلق. لان الله جل ذكره يسمع عن بعد او من بعد كما يسمع من قرب. وان الملائكة يصعقون من صوته. صوت - 00:27:33
الله يسمع من بعد كان بيسمع من قرون بخلاف صوت الخلق لا يسمع الا من قرب. لكن الله له صوت ينادي لان النداء واما يناديهم فيقول ماذا اجبت من المرسلين؟ البتاع - 00:27:53

لابد ان يكون بصوت النداء لابد ان يكون بصوت مسموع. قال ويتكلم الله سبحانه بصوت لا يشبه شيئاً من اصوات الخلق. كما في الحديث الذي يرويه البخاري عن ابي في سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم هذا نداء. لابد ان يكون بصوت مسموع. فيقول لبيك وسعديك. ما معنى لبيك وسعديك - 00:28:03

اماكم ها؟ ما معنى لبيك سماع او اطيع لك نعم. لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة. لبيك هذا مصدر مثنى. يراد به التكفير. لا التثنية. اصله ماذا لبني كا حذفت النون بالإضافة لبني لبني مثنى. ولكن هذه التثنية غير مراده - 00:28:23

المراد ماذا؟ التكفير. يعني اجابة لك بعد اجابة من قولهم اجاب لبي اجاب. وايضاً لبي معناه اقام. يقول لبي بالمكان اي اقام به. فاقامة على طاعتك بعد اقامة. وايضاً لبي من ان ابن القيم ذكر - 00:28:50

حصلت معادن التلبية. لبيك اللهم لبيك. لا عشرة معاني في اللغة نعم من من المحبة. يقول امرأة لبي اي تحب ولدها. واللب من الاخلاص من لب الشيء خالصه. اللب هو خالص الشيء. يعني هناك معاني ذكرها اهل العلم. المهم ان - 00:29:04

ازيك معناها ماذا؟ المشهود اجابة لك بعد اجابة. وسعديك ما معنى سعديك؟ اسعاداً لك بعد اسعد. يعني انا اعمل ما يسعدك. اعمل ما يسعدك ويرضيك فينادي او فينادي بصوت عندكم ينادي ينادي - 00:29:18

كيف شكلها هكذا؟ قد يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك وينادي بصوت ادم هو الذي ينادي ان الله يأمرك عفواً عفواً استغفر الله صحيح بنادم قال في اول الحديث يقول الله ها في ولادة الله في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج - 00:29:40
لامتك ان تخرج من امتك بعثاً من النار. ها؟ وفي يوم القيمة يكلم الملائكة ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول لملائكة هؤلاء ايكم كانوا يعبدون قال سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراً بهم مؤمنون. ما الشاهد في الآية - 00:30:03

يقول لا. يخاطب الكفرا المكذبين مقرعا ومبكتا. التقرير والتفكير اللومي الشديد ويوم نحضر من كل امة فوجا مما يكذب باياتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال كذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما. اما اذا كنتم تعملون - 00:30:21 نعم ويسلم على اهل الجنة سلام قولا من رب رحيم. يكلمهم فانا بسعيد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك - 00:30:40

الخير في يديك فيقول هل رضيتم؟ فيقولون لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا - 00:30:54 ولا اسخط عليكم بعده ابدا. شيخ. نعم. صوت الله لا يشبه شيء من اصوات الخلق. نعم. ماذا يقصد يعني؟ يقصد ان صفات الله كلها لا تشبه صفة المخلوقين. فصوت الله لا يشبه صوت الخلق. صوت الخلق يسمعه القريب ولا يسمعه البعيد. صوت الله يسمعه كل الناس - 00:31:14

نعم وصوت الخلق قد يوصف بصفات. يوصف بعض الناس ان صوته جبور. صوته آآ رفيع. صوته سخيم. صوته لا يوصف بهذه الاوصاف. الله اعلم الصوت سبحانه وتعالى. لكن المهم انه صوت ماذا؟ مسموع. لا يمكن ان تشبهه بصوت من اصوات المخلوقين. انت بعض الناس يرتبوا اصواتهم. ممكن بعض الناس تسمع صوتها - 00:31:34

وتسمع صوت شخص اخر تجدهما ماذا؟ متشابهان جدا. لا يمكن ان يتشابه صوت الخالق مع صوت اي مخلوق. والله قادر على هذا سبحانه وتعالى يا ترى ان الناس الله خلق الناس لا تتشابه مثلا بصمة انسان مع بصمة انسان اخر. ايه صحيح. اليس قادر ان يجعل لنا صوته وبين صوت الانسان؟ قال تعالى - 00:31:54

ها الانسان له بصمات في جسمه بصمة الاصبع بصمة العين ها بصمة الاذن هذه بصمات في في جسم الانسان. بخط الشفرة الوراثية كل دي بصمات يختلف فيها الناس. لا يمكن ابدا ان يتشابه اثنان في هذه البصمات. العين لها بصمة والاذن لها بصمة. تعرفون ماذا؟ نعم - 00:32:14

ممكن السؤال من يقول ان القرآن مخلوق؟ او اي فساد او اي مفاسد يترتب عليه؟ احسنت اخونا يسأل من يقول ان القرآن مخلوق؟ لماذا هذا القول اجمع السلف على كفر قائله؟ اجمع السلف على كفر قائل - 00:32:34 القائدين بخلق القرآن. يقول ما المشكلة ان نقول ان القرآن مخلوق يسبق له جهل. نعم؟ ثم تكلم اولا الذي يقول ان القرآن مخلوق ينفي عن الله عز وجل صفة الكلام. هذه لوازم كثيرة جدا كفرية. ينفي عن الله عز وجل صفة الكلام. ومن نفع عن الله عز وجل - 00:32:55

شفنا الكلام فقد نفي صفة من اهم صفات الله. من اصغر صفات الله. قال تعالى على لسان موسى عليه السلام قال تعالى في قصة العجل في سورة طه الم يروا انه - 00:33:14 لا اكلمه في سورة الاعراف. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخاذوه وكانوا مجرمين. وفي سورة طه قال افلا يرون الا يرجعوا لهم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. فاستدل الله على بطلان عبادة العشب بأنه ماذا؟ لا يتكلم. لأن الله ان يكون اخرس. نعم؟ هذا وجه اخر - 00:33:24

ان الذي يقول ان القرآن مخلوق يلزم من هذا لوازم كثيرة باطلة. مثلا عندما قال قال الله اني انا الله لا الله الا انا. فاعبدني واقم الصلاة لذكرى هم يقولون مخلوق اما انه خلقه جبريل خلقه الله على لسان جبريل او خلقه الله في الشجرة التي كلم عندها موسى. فمعنى هذا ان جبريل يقول اني انا الله - 00:33:44

لا الله الا انا. جبريل يدعوا لعبادة نفسه نعم لأن الله تكلم بصيغة المتكلم. ومن الذي تكلم بالقرآن عندهم جبريل؟ فمعنى ذلك ان جبريل يقول اني انا الله. لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى - 00:34:04

نعم الذي يقول ان القرآن مخلوق يلزم من هذا ان الله عز وجل لم يأمر ولم ينهى. وان الله عز وجل اخرس لا يتكلم وهذا من من انقص الصفات التي تنسب الى الخالق. الذي يقول ان القرآن مخلوق ينفي كل الايات التي تثبت ان القرآن -

كلام الله عز وجل. نعم ان القرآن كلام الله. قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك من ربك بالحق نعم ينفي كل الايات التي تثبت ان الله عز وجل يتكلم ويكلم عباده في الايات التي ذكرناها ومما يناديهم فيقول ماذا اجتمعتم للمرسلين؟ ها - 00:34:37 ونادوا يا مالك وقوله تعالى الايات التي ذكرناها الان. نعم. مثلا من المشركين استأجرك الفجر حتى يسمع كلام الله. واضاف الكلام الى ماذا؟ الى نفسه سبحانه وتعالى. نعم. فالذين يقولون بان القرآن مخلوق كل هذه نوازل - 00:34:57

باطلة. ولذلك كما ذكرت اجمع السلف ان من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. ولكن هذا ماذا؟ على العموم ليس على التعيين. عند التعيين التكبير المعين له شروط ولذلك قال شيخ الاسلام في هذه المسألة واكثر الذين تكلموا بهذه العمومات يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر لن يكفروا اكثر من تكلم بهذا الكلام لانه - 00:35:17

كانوا متأولين. نعم كبعض المعتزلة آآ وغيرهم الذين قالوا بباطلة آآ وغيره كثير. آآ للقول بخلق القرآن. نعم؟ قال كلام الله لا يحصى ولا يستقصى - 00:35:37

نحدد يعني عدد لا نهاية لا نهاية له لا يحصى ولا يستقصى يعني لا نهاية له قال تبارك وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا. القرآن كلام - 00:35:56

والله حقيقة القرآن كلام الله حقيقة لا شك في ذلك الايات السابقة والحادي من المشركين استجارك فاجرها حتى يسمع كلام الله. سيقول المخالفون اذا انطلقتكم الى مظالم يتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله. ولا انت - 00:36:17

كذلكم قال الله من قبل. قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. فكل هذا في انبات - 00:36:35

صفة الكلام لله عز وجل. يقول ابن كثير في تفسير الاية يقول الله تعالى مخبرا عن عظمته وكبرياته وجلاله واسمائه الحسنى وصفاته العليا وكلماته التامة التي لا يحيط بها احد ولا اطلاع لبشر على كنهها. الكل هو الحقيقة واحصائها اي عدها. كما قال سيد البشر لا احصي ثناء عليه - 00:36:47

انت كما اثنيت على نفسك. هذا من كلام النبوة الذي لا يصدر الا من كلام الانبياء. لاحصي ثناء عليك. يعني لا استطيع ان اعد سلام عليك. ولذلك هذا الحديث يستدل به على ماذا؟ على ان اسماء الله - 00:37:11

اتمنى غير محصورة غير محصورة اسماء الله ماذا غير؟ محصورة محصورة ما وجه الدلاله من الحديث لا احصي لا احصي يعني لا اعد لا الثناء هو الثناء يكون بمال؟ بالاسماء والصفات. الثناء المدح بصفات الكمال. فاسماء الله وصفاته - 00:37:27

ليست محصورة بعدد كما في الحديث الاخر اسئلتك بكل اسم ولك سميت به نفسك وعلمه في كتابك او استتأثرت به في علم الغيب او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استتأثرت به في علم الغيب عندك. هناك اسماء اختص الله نفسه بعلمه. وكما في حديث الشفاعة في الصحيحين يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:47

سلام. فات العرش فاسجد فيفتح الله علي بمحامد. لم اكن احسنها في الدنيا. يعني يعلمه الله اسماء وصفات جديدة ما يعرفوها. هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام اللي احصي ثناء عليك - 00:38:07

انت كما اثنيت على نفسك. يعني لا يعرف قدرك الا انت اللي يعرف قدرك الا وما قدر الله حق قدره لا يعرف قدرك ومن تستحق من ثناء الله الا انت. فهذا من اعظم الادعية التي تقال في - 00:38:20

على الله. اني تقول اللهم لك الحمد انت انت الملك لا الله الا انت. هذه مهما اثنيت كل هذا لا يساوي هذا مثل هذا الدعاء كما اثنيت على نفسك فكأنك تقول يا رب انا اثني عليك كما تثنى على نفسك. كما تثنى على نفسك. نعم - 00:38:35

قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. يعني لو ان جعلنا جعلنا كل الاشجار التي في الارض جعلناها اقلام. والبحر يمده من بعده سبعة ابحر البحار كلها مداد. معنى مداد؟ يكتب به كلمات الله ما نفذت كلمات الله. ما نفلت كلمات الله الكونية والشرعية. اية لو ان - 00:38:54

جميع شجار الارض جعلت اقلاما وجعل البحر مدادا. ومده سبعة ابخر معه فكتبت بها كلمات الله تعالى الداللة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الاقلام ونفذ ماء البحر ولو جاء امثال - 00:39:14
مدادا. قال الحسن لو جعل شجر الارض اقلاما وجعل البحر مدادا. وقال الله تعالى كان من امري كذا من امر كذا لنفذ ماء البحر وتكسرت الاقلام. وصدق الله اذ يقول وما اوتيت من العلم الا قليلا. هذا بالنسبة لصفة الكلام وفي هذا القدر كفاية - 00:39:34
قال محبة الله جاء في الكتاب والسنّة ان الله تعالى يحب كلاما معينا يحب بعض وخلقه الذين اتصفوا بصفات خاصة بينها ما اخبرنا بذلك الا لكي نبادر اي نسارع الى الاتصال بما يحبه من الاخلاق. مثلا - 00:39:54
اه الله عز وجل يحب ان الله رحيم. نعم ارحمنا في الارض يرحمكم من في السماء. هذا فيه اه ان الانسان يتخلق بصفة الرحمة وهذا القائم بالاعمال التي يحبها والاكثر من ذكر الله الذي يحبه. من ذكر الكلام الذي يحبه. وبذلك يحبنا سبحانه وتعالى. قال تعالى - 00:40:16

الله يحب المتقين. يحب المحسنين. يحب والله يحب المحسنين. يحب التوابين ويحب المتطهرين. يحب الصابرين. والله يحب الصابرين. ويحب ان الله يحب المقصطين. يحب المتكلمين. ان الله يحب المتكلمين - 00:40:36
نعم يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كأنهم بنيان مرصوص. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:52
مقال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيتان الى الرحمن. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. فامتنى هنا محبته لهاتين الكلمتين. جندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع. سبحانه الله والحمد لله ولا - 00:41:05

اله الا الله والله اكبر ولا يضرك بايهن بدأت قال صلى الله عليه وسلم ليشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناء. تفهمون؟ الحديث اي عبارة اي جملة من الجمل. يعني تقول سبحانه الله وتقول الحمد لله لبست الترتيب ليس واجبا. نعم؟ من قال؟ انا. الان - 00:41:25

عكس العجلة عكس التسرع عكس ماذا التسرع العجلة والتسرع. هم؟ اه. الله يعني التفكير بهن لا يتسرع. والحلم عدم الغضب بسرعة لا يغضب بسرعة والالات في كل خير الا في عمل الاخرة. الليلة خير في كل امر الا في عمل الاخرة. يبقى انت ستدخل في تجارة عليك ان تفكك جيدا ان تتسرع - 00:41:48
شخص شتمك لا تتسرع لا تسبه. اما في عمل الاخرة الايات ليست محمودة ها اذا جاءت فرصة للطاعة لا تتأخر. تفعل بسرعة نعم شتموا حد اهتمت بنفسه ما شتمه هل هذا فيه شيء؟ ماذا؟ شتم شخصا يعني مشيت شتمه بنفسه - 00:42:14
فليس فيه شيء قال تعالى ولم ينتصر بعد ظلمه فهناك ما عليهم من سبيل. الا اذا كان هذا الشتم محظما في نفسه. كان يقذف بامك فلا يجوز ان تقذفه بامك. اما - 00:42:38

ان النبي عليه الصلة والسلام قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واحبه لقاء ان شاء الله. دماء الاعمال والاخلاق والاقوال التي يحبها الله هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وما اتصف به عليه السلام. ولذا فقد - 00:42:48

الله في اية جامعة ان السبيل الى محبته هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله. ابن هذه صفة الحب لله. طبعا الاشاعرة والمتكلمون لا يثبتونها - 00:43:08
بل يؤولون بارادة الزواج. والمعتزل يؤولونها لان حب الله هو خلقه للمحظوظ وده باطل يعني كده كلا القولين باطل. قراءة الله وبغضه سبحانه وتعالى لا يحبها الله بل يكرهها ويبغضها - 00:43:25

وكراهيته وبغضه سبحانه وتعالى حق على وجه يليق بذاته الكريمة من هذه الاعمال الفساد. والله لا يحب الفساد والله لا يحب المفسدين جاء في النصوص ان الله لا يحب الكافرين الظالمين المسرفين المستكبرين المعتادين الخائبين الفرحين. ولا يحب كل مختال فخور -

الفعل اللاثيم خوال اللاثيم وفي القرآن ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم. الا تتكلم عن المنافقين لو خرجوا فيكم مزادكم الى الخبالة والالوضع في ذلكم يبغونكم الفتنة سماعون لهم ولكن كره الله انبعاثهم. يعني كره الله مال خروجهم. فتبطهم اي اقعدهم عن الجهاد -

00:44:09

قعدهم عن الجهاد. مفهوم هذا؟ سبق ذكر الحديث الذي فيه من كره لقاء الله كره الله لقاءه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله ان الد الخصم الالد ها المجادل الخصم شديد الخصومة شديد الجدار -

00:44:32

وعن البراء بن عازب النبوي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار من احب واحبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. نعم رؤية الله تكلم عن الرؤية. لا يرى الله في الدنيا وقد طبع موسى في رؤية الله فاخبره ربه انه لن يراه في الدنيا -

00:44:52

لا يستطيع ذلك بل الجبل القوي الصلب. يعني الصلب لا يطيق ذلك. قال تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فيستقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل -

00:45:11

فلو دك وفر موسى صعقا. اختلف العلماء في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام ربه حين عرج به الى السماء. والصحيح انه لم يرى ربه في المراج. وقد صح عن عائشة -

00:45:31

رضي الله عنها انها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. يعني الكذب اعظم على الله الكذب يعني كذب كذبا عظيما كذب كذبا عظيما. اما القول بان الدعوة -

00:45:41

عباس اثبت الرؤية فهذا صحيح عنه. ولكن لم يصرح بأنه رأه بعيني رأسه. بل ربما يقصد انه رأيه بعيني قلبه. كما قال بعض اهل فتحى ابن عباس قوله في اثبات الرؤيا في المراج والاسراء في الاسراء والمراج ليس صريحا. ليس صريحا. على كل حال الصحيح انه لم يره صلى الله عليه وسلم -

00:46:01

كما في حديث الذي مضى معنا حديث آآ أبي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا ارى يعني كيف اراه؟ يعني ارى نفهم هناك رؤية قلب عشان هو تسمية. نعم. يعني. اين في التسمية؟ هل تكون ذكرتها؟ لا. ابقول ابن عباس. لما قال بعيني قلبي وقال انه رأى -

00:46:21

شيخ الاسلام. قال انه رأه فقط وسكت. لم يقل بعينيه. وقال انه رأى ربه. يمكن ان يهمل كلامه على انه رأى القلب ليس رؤية عين يعني. قال هذا في الدنيا اما في الآخرة فالامر مختلف فان العبادة يخلقون خلقا جديدا. الا ترى ان الشمس تدنو من رؤوس -

00:46:41

يوم القيمة حتى لا يكون بينها وبينهم الا ميل واحد. ومع ذلك فلا يذوبون ولا ينضرون. يعني الشمس الان لو اختلطت قليلا ستحترق. الشمس في الآخرة تكون على قدر مين؟ مين هذا قريب جدا. بينما بين الشمس الان مليون كيلو متر -

00:47:01

سيكون بيننا وبينها يوما وبيننا وبين يوم القيمة الف وسبعمائة متر فقط. يعني اثنين كيلو لا شيء بسيط هذا هو الميل. نعم. ومع ذلك الناس لا يتذوبون ولا انضرون -

00:47:19

سهر الحديد اصبح سائلا. الحديد لو ضغط في النار يصبح سائل نقول انصره الحديد. اشياءنا خفف شمسا وقوى اجسام البشرة. تلاوة يعني الله اعلم. هذا الظاهر اكل الامرين يكون الله اعلم ماذا يكون؟ لولا الامساك عن هذا. الا ترى ان الناس بعدبعث والنشور غير قابلين -

00:47:31

لا يموتون بل يدخل الكفار النار كلما نضج جلودهم بدلناهم جنونا غيرها ليذوقوا العذاب. اما الموت فلا. نعم في يوم القيمة يطيق والمؤمنون رؤية ربهم يعني يستطيعون رؤية ربهم. بل ان اعظم نعيم يعطاه العباد في الجنة هو النظر الى -

00:47:51

لوحة الله الكريم. نسأل الله ان يرزقنا هذا. قال هذا النعيم العظيم يحرمه الكفار. الكفار يحرمون هذا النعيم كل اهنه عن ربهم يومئذ لمحظوبون. هذه اية من الآيات التي استدل بها اهل السنة عن اثبات الرؤيا. لأن اذا كان عذاب الكفار الحجاب. مفهوم المخالفه ان المؤمنين يرونها -

00:48:11

اما الذين اصطفاهم الله وحسن وجوههم فلا يحجبون. وجوه يومئذ ناضرة اي جميلة. هؤلاء هم الابرار ان الابرار نعيم على الارائك ينظرون. ينظرون وحذف المخلول به حذف متعلق. فينظرون الى كل شيء. ينظرون الى وجه الله. ينظرون الى ازواجهم. ينظرون الى النعيم الذي اعده الله لهم - 00:48:32

وهذا النظر الى وجهه الكريم والزيادة التي وعد به المؤمنون. قال تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وهذا التفسير جاء في حديث صحيب في الصحيحين. قال الزيادة هي النظر الى وجه الله. والمزيد المذكور في هذه الآية ولهم ما يشاؤون فيها والدينا مزيد. وقد جاءت الاحاديث المتواترة مصرحة - 00:48:52

ذلك غاية التصريح. بل ان هذه الاحاديث قال ابن ابي العز في شرح الطحاوية رواها ثلاثة وعشرون صحابيا. احاديث الرؤيا متواترة. رواه السحابة ثلاثة وعشرون صحابيا وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا - 00:49:12

قالوا لرسول الله يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة ما معنى تضارون من الضرر هل يضركم رؤية القمر؟ لا تضرون تستطيع ان تنظر القمر بدون ضرر. لم يقل الشمس لماذا لم يقل الشمس؟ لم يتعب عيني. لأن الشمس لا تنظر اليها - 00:49:28

الطويلة. اما القبر تنظر اليه وقتا طويلا. ولماذا تشبه بالقبر؟ لأن القمر في السماء في جهة السماء. كذلك الله يكون في جهة العلو. نعم سبحانه وتعالى قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضرون في رؤية الشمس؟ ليس دون سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونها كذلك. فبدأ بالقمر ثم ثنى بالشمس. وهذا يقولون الظلم - 00:49:51

في هذه الايام. طيب يقولون هذا تقصد في الحديث؟ نعم. احاديث هذه كلها عندهم احاديث. في الحديث. يقول كل احاديث هذه احاد واحاديث الحادة في العقيدة. هذه طريقة المتكلمين في نفي السنة. يقول هذه احاديث احاد واحاديث احاديث ماذا؟ لا يستدل بها في العقيدة. فالجواب على هذا ان يأتي حديث ماذا؟ متواترة - 00:50:12

كما قلت في روى ثلاثة وعشرون صحابيا. اما الآيات الظاهرة قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نظير. هذا نص الى ربها ماذا؟ نزرة. فماذا يقولون فيها؟ يعتزلون. يقولون ناظرة للمنتظرة. منتظرة ثواب الله. احنا قاعدين بها - 00:50:32

الوجه تنتظر ثواب الله. فانت طب انتظر من اللغة. ومن الانسياق. من اللغة لانه لا يقولون نظر انتظر الى. يقولون انتظر بدون اناء. تقول انتظرت ليس انتظرت اليك. فلو كان الناظرة هناك بعد الانتظار لقال وجوه يومئذ ناضرة. ها؟ ناظرة ربها. لم يقل الى ربها ناظرة - 00:50:50

اما نظر بالعين تدعى به الى تقول نظرت اليه بالعين. نعم. ايضا ما المعنى انها تنتظر ثواب ربها؟ ما المعنى انها تنتظر ثواب طب وثواب ربنا لا يحتاج الى انتظار لان الله عز وجل يجعل لهم الثواب في الآخرة لا يجعلهم ينتظرون الثواب. نعم تكليف عشان يأتي ثوابه - 00:51:10

نعم مثلا نعم قال آآ وفي صحيح مسلم عن صحيب باقي الحديث قال في الصحيح عن جرير عبدالله قال كل جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون. اذا عندنا رواية - 00:51:30

التضامن معنى التضامن؟ نجتمعون في مكان واحد حتى تروه. هناك رواية تضامون بتخفيف الميم. رواية ثلاثة. معنى تضامون اي لعون يعني لا يظلم بعضكم بعضا في الرؤية. لقول الذي يجلس الامام هو الذي يرى. ها كما يذهبون الى مباراة كرة القدم الذي يجد في الامام الذي يدفع اكثر - 00:51:55

لا تضامن الذي في الخلف اللي بيظلم كل الناس يرون على درجة واحدة فاذا لا تضامن لا تضامن تجتمعون في مكان واحد حتى التراويف بل كل واحد يراه في مكانه. كما ان كل واحد يرى القمر وهو في مكانه. لا تضامون اي تظلمون - 00:52:15

لا انت عندما تنزل في بيتك شخص اخر في مكان بعيد الى القمر صح هل نحتاج ان نشتبه في مكان واحد نرى القمر؟ فلا التشبيه الى ضبط التشبيهات ان الرؤيا هذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة لا للمرئي بالمرئية. تشبيه لماذا بالرؤبة؟ برأي لكم - 00:52:35

ورحمة الله كما ترون القمر. يعني ترونيتكم للقمر. هذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة. ليس للمرئي بالمرئية. المرئي هو الله. هذا ليس هذا تشبيه

لله انما تشبهه لصفة الركن. صفة الرؤية التي لا تحتاج ان تذهب لمكان خاص لكي ترى الله. صريح بوضوح. نعم. قال في الصحيح عن جرير - 00:52:55

كل جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر. فقال انكم سترون ربكم كما ترون الشمس كما ترون هذا القمر لا ضامون فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا. هذا فيه دليل على فضل هاتين الصالاتين العصر والفجر. وان المحافظة - 00:53:15

علينا في جماعة سبب من اسباب دخول الجنة ورؤية الله في الآخرة. وفي مسلم عن صحيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل جنة الجنّة يقول الله تبارك وتعالى تریدون شيئا ازيدكم؟ يقولون لم تبپض وجوهنا لم تدخلنا الجنّة وتنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب - 00:53:35

فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. اذا ما هي ايه الزيادة؟ في الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتها - 00:53:55
فيهما يقصد قوله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام رب جنتان جنتين من فضة آنيتها وما فيهما كل شيء فيهما من فضة. وجنتان من ذهب انيتها وما فيهما. وما بين القوم وبين ان - 00:54:15

انظروا الى ربهم الانداء الكبriاء على وجهه في جنة عدن. فاذا ازال الله رداء الكبriاء سبحانه وتعالى رأه الناس في جنة عدن. كيف نقف طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر يقول الله عز وجل العظمة ازارى والكبriاء ورداعي فمن نازعني فيهما اخذته ولا ابالي - 00:54:30

هذا احاديث من الاحاديث التي يستدل علينا بها الاشاعرة ماذا يقولون من يقول الاشاعرة في هذا ها من يقول يا شاعر؟ يقول لي يلزمكم ان تهولوا هذا الحديث. هل تقولون ان الرداء - 00:54:50
الكبriاء رداء تعرفون الرداء والازار؟ الرداء والازار. هل تقولون ان الرداء اصبح ان العظمة اصبحت رداء وان العظمة رداء والكبriاء ايه يا ابو زاي وان الكبriاء اصبح هزار؟ يعني آزار وان الله له ازار واردات. يقولون لنا يلزمهم ان تأخذه بظاهر الحديث - 00:55:11
والا لو اولتموه لو اولتم هذا الحديث عليكم ان تولوا ماذا؟ باقي النصوص مثلنا. فكيف نجيئهم كيف نجيئه نقول هذا اسلوب معروف بأساليب اللغة العربية. نعم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ها الانصار شعار والناس لثار - 00:55:31

الانصار والشعار والناس جثار. الشعار هو ما يلبس على الجسم. التوب الذي يلبس على الجسم مباشرة. والدثار التوب الخارجي. ما بدأ يتتساول شعرها. هل يعني ثياب؟ اقرب. يعني انسان اقرب. اذا ما معنى الكبriاء ورداء العظمة؟ الكبriاء يزيل العظمة الردائیة. يعني هاتان صفتان من اخص الصفات لله عز وجل - 00:55:50

كما ان الانسان ليعطي رداءه وازاره لغيره. هل انت تعطي ازارك ولدك لغيرك الملابس الداخلية مثلا تستخدمها وحدك. صحيح لا لا يشترک فيها شخص اخر معك. فالله يقول هاتان الصفتان هما اخص الصفات لله. فمن شاركه فيهما - 00:56:10
اخفته ولا ابالي. الله يهلكه فهمت معنى الحديث؟ نفس الشيء هنا. نفس الشيء هنا. طيب دقيقة قال علم الله ونعلم ان الله سبحانه متصرف بصفة العلم. سمي نفسه سبحانه بعدة اسماء تقييد هذه الصفة منها العليم - 00:56:26

انه هو السميع العليم. من الخبر يختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون نعم الخبر هذا نعم الذي يعلم تفاصيل الامور. نقول فلان عنده خبرة بهذا يعني ماذا يعلم التفاصيل؟ الامور. ويعلم ما يكون قبل ان يكون. من - 00:56:50

يختص بان يعلم دقائق الاوصاف. الحكيم له معانی. طبعا ليس معنى هذا ان الحكيم فقد معنى العلم. كل اسم من اسماء الله قد يكون له اکثر من معنى. بعض الاسماء لها اکثر من معنى - 00:57:07

فالحكيم له معانی من الحكيم في فعله. الحكيم في ماذا؟ في فعله انه لا يفعل شيء الا بحكمة. يعني يضع شيء موضعه. من الحكيم في صنعه انه اتقن صنع الله - 00:57:17

الذی اتقن كل شيء. من الحكيم بمعنى انه يعلم دقائق الاوصاف. مع ان دقائق الاوصاف الاشياء الدقيقة بالنسبة للوصف منها الشهيد

كل هذه الاسماء تدل على ماذ؟ على صفة العلم. منها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر. والله على كل شيء شهيد. معنى

شهيد - 00:57:29

يعلم ماذ؟ يعلم الغائب والحاضر. طبعا هناك هذا العلم من اهم علوم العقيدة ويهمله كثير من طلاب العلم والعلم بماذ؟ بمعنى الاسماء توصفات واثرها ادلتها واثرها في الاعتقاد والسلوك. هناك كتب الفت في هذا افضله على اطلاق كتاب - 00:57:48

الشيخ عبدالعزيز ناصر الجليل. ولله الاسماء الحسنى. انا افضل كتب افضل ما كتب قديما وحديثا. على الاطلاق في هذا من ناحية الجمع والترتيب. انه استخدم جمع في تفسير معاني الاسماء والصفات من كتبه. قال ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعنى انه لا يغيب عنه شيء. من - 00:58:08

ويختص بانه لا ينسى ما علم. ومن هذا معنى واحد من معاني الحافظ. هذا معنى واحد من معاني الحافظ الحفظ او معاني اخرى الحافظ الذي يحفظه اولياءه يحفظ ماذا يحفظ اولياءه ما ويختص بانه لا ينسى ما ما علم ومنها المحمصي - 00:58:28

نعم ويختص بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النار ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الاوراق في علم عند ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة. ما معنى معصية - 00:58:48

محصي من احصى احصى ما انا عدى. يعني لا يشغله كثرة الاشياء. انت لا تستطيع ان تفعل اكثر من شيء في نفس الوقت. علمك محدود. نعم. الله عز وجل لا يشغله هذا. يعلم - 00:59:03

الاوراق لمحبات الرمال كما قال تعالى نعم وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين علمه تعالى شامل للكليات والجزئيات. زعم الفلاسفة ان الله يعلم الكليات. الفلاسفة الطبيعيون يقولون ان الله لا يعلم الا - 00:59:13

يجمعنا كلية الكليات يعني الامور العامة يعني يعلم انه خلق انسان وخلق حيوان وخلق نبات. لكن لا يعلم عدد النباتات. لا يعلم تفاصيل. لا يعلم الجزئيات. وكذبوا في قولهم. فعلم الله محيط - 00:59:33

شامل لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء نعم؟ هذه الاشياء يعرف حتى؟ الانسان يعني. لا الانسان يعلم؟ نعم. لا الانسان لا يعلم ان قد يعلم بعض كل الجزئيات طبعا - 00:59:47

يعلم كل حركة في برا او بحر. فما من ورقة تسقط من شجرة او حبة تندثر في الرمال. معنى تندثر؟ تدخل او نبتة صغيرة تشق الارض او لته تبiss او تموت. نبات يموت الا وعلم الله محب - 01:00:06

ويعلم ما في البر والبحر الاية التي ذكرتها وما تسقط من ورقة وهذه الاية في سورة الانعام يقولون انها من اعم الایات في علم الله في القرآن اهم اية تدل على العلم هذه الاية - 01:00:26

يعلم ما في البر والبحر لان ما تفید العموم. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ما في البر والبحر هذا عموم ثم فصل. هذا التفصيل بعد عموم. وما تسقط من ورقة - 01:00:38

الا يعلمها. اذا كانت الورقة يعلمها الله فكيف لا يعلم افعال الانسان والاحبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس هذا عموم اخر. يعم كل الرطب واليابس. الا في كتاب مبين. اذا كتب الله في اللوح المحفوظ عدد الاوراق التي تسقط. الا يكتب - 01:00:51

معنى الانسان هذه الاعداد التي لا حصر لها من الدواب لا يخفى على الله منها شيء. قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - 01:01:05

وليس من شيء يصل الى الارض او يصعد من الارض الى السماء والا وقد احاط الله به علما. يعلم ما يلتج في الارض. ما الذي يلتج في الارض؟ الماء من السماء - 01:01:22

الحبوب ها الاموات يموتون يلجون في الارض وما يخرج منها من النبات وغير ذلك وما ينزل من السماء من المطر وما يعرج فيها ما الذي الارض في السماء اعمال خير. اعمالبني ادم وهو الرحيم الغفور. الموضع الوحيد في القرآن ما بالفائدة يعني؟ الموضع الوحيد في القرآن ماذ؟ هذه الاية فيها شيء غريب. ما هو - 01:01:32

يعني يصف الاشياء لا لا. ما هو الغيب قل القرآن ماذا غفور رحيم فان الله غفور رحيم. قل القرآن غفور رحيم. كثير جدا في القرآن.

الموضع الوحيد في القرآن الذي جاء ماذا؟ رحمة الله. هذه الآية - 01:01:55

لماذا؟ لأن الله تكلم فيها عن نعمه على عباده. فعندما تكلم عن النعم ناسب ان يقدم الرحمة. لأن النعم دليل على الرحمة. النعم هذه ماذا؟ ما يلتج في الأرض وما ينزل من السماء وما يعلم وما يخرج من وما يخرج منها وما ينزل من السماء ما يخرج فيها. كل هذه نعم -

01:02:19

انزال المطر من السماء صعود الاعمال الصالحة الى الله. كل هذه النعم فناسب ذكر الرحمة او لا مناسبة للنعم. من هذا الانسان لا يخفى على الله منه شيء علم الله محظوظ به محظوظ يعلم عمله البادي الظاهر. يعلم ما استكنا في اعمق نفسه. استكنا يعني خفي -

01:02:40

قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبزوه يعلمه الله هو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم. هو علم محظوظ بالجزئيات من امور الانسان وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه - 01:02:59 ما تكون في شأن ما تكون في شأن. اي شأن من الشؤون نعم وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. كل هذه آآ التأكيد فيما للتأكيد من قرآن. يعني اي قرآن تتلوه ولو اية واحدة. اي عمل تعلمه العمل صغير جدا. الا كنا عليكم شهودا. والله يشهد وكيعلم -

01:03:24

ماذا تفعل؟ اذ تفيفون في ان اذ تعملونه. افاض في الشيء قام به انشغل به. وانظر الى هذا العلم الذي لا تفلت منه الذرة الصغيرة.

الذرة لا تفيف عن علم الله عز وجل. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في - 01:03:47

او في السماوات وفي الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير استوى في علم الله السر والعلانية. الصغير والكبير. الغيب والشهادة. قال تعالى الله يعلم ما تحمل كل انتي - 01:04:05 -

اه وما تفيف الارحام وما تزداد. معنى تفيف الارحام. تفيف من غاد يفيف وينقص. ما تنقص الارحام. كيف تنقص الارحام؟ من السقط؟ تكون يسقط المولود وما تزداد الطفل يزيد في الرحم يوما في يوما حتى يأتي وقت الولادة. وكل شيء عنده بمقدار -

01:04:20

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. الله عز وجل لا يخفى عليه الذي يسر قوله الذي يجهل قوله وهذا مستخف بالليل وسالم بالنهار. الذي يختفي في ظلام الليل حاله كحال الذي يمشي في النهار. كلها معلوم آآ الله - 01:04:41

عز وجل صدق الله اذ يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ما معنى يعزب؟ يغيب. ما يغيب عن ربك من مثقال ذرة - 01:05:01

صفة الحياة والقيومية. هو حي حياة ازلية. هو الحي لا الله الا هو. ازلية يعني ليس لها اول ولا اخر حياته منافية لحياة الاحياء. من الخلق فكلهم يموت وييفن ولا يبقى الا الله سبحانه. كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال - 01:05:18

والاكرام. في الصحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزيزك الذي لا الله الا انت الذي لا يموت. والجن وقديس يموتون من كان كذلك فهو الذي يستحق ان يعتمد عليه. ويتوكل عليه وتوكل على الحي الذي لا يموت - 01:05:40 لا قوام لها بدونه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. ان الله يمسك السماوات والارض - 01:06:01

ولان زالت ان امسكهما من احد من بعده. جمعه سبحانه بين هذين الاسمين. جمع الله في اكثربن اية بين هذين الاسمين قاتل اه لا لا ليس ايات ثلاث ايات اية البقرة الله لا الله الا هو الحي القيوم واية ال عمران ها الله لا الله الا هو - 01:06:24

طيب نزل عليك كتاب الحق والطه. ها نعم الله لا الله الا هو العمران والبقرة الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا ما بين يديه. الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. والحي القيوم كذلك ورد في سورة طه في قوله ها آآ -

ورد الحي القيوم في ماذا فيكم اية في ثلاث ايات من القرآن. نعم؟ الحي القيوم ورد في ثلاث ايات من القرآن. حتى ان بعض اهل العلم قالوا ان اسم الله الاعظم وماذا؟ هو الحي القيوم - 01:07:13

بين اهل العلم في اسم الله الاعظم. ابن القيم يرى ان اسم الله الاعظم ماذا من يعرف الله يعني؟ الله لفظ الغلابة. كل اسماء. نعم. بعض اهل العلم يرون انه الحي القيوم. نعم - 01:07:32

هذا اسمه واحد الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه. نعم ماذا تقول ولو من تمام حياتي وقيوميته انه لا ينام الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم والسنة اوائل النوم والنوم نقص يتنزه الخالق عنهم. ولذلك اهل الجنة لا ينامون - 01:07:47

فمن رحمة الله واحسانه الى اهل الجنة انهم لا ينامون. لا نام ولا تعب ملائكة ينامون يا شيخة. اين هذا؟ ما قال هذا اغمي عليه. لا الملا ما قال اني لو ما انام. عدم ملأه. ما في حديث - 01:08:17

تكلم الله اذا تكلم الله ورسوله اخذ الملائكة غشا الغش ليست له. من تمام حياته وقيوميته سبحانه انه لا ينام. الله لا الله الا هو الحي القيوم طوال النوم والنوم نقص يتنزه الخالق عنهم ففي صحيح مسلم عن ابي موسى قال قال قام فينا رسول الله صلى الله - 01:08:33

بخمس كلمات ان الله عز وجل لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. يخوض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. ان الله لا ينام مفهوم. ولا ينبغي له ان ينام مفهوم. يخوض القسط ويرفعه. يعني القسط - 01:08:53

الميزان القسط العدل ولكنه المقصود به هنا ماذا؟ الميزان كما قال تعالى ويوضع موازين القسط يعني يرفع ناسا ويضع اخرين. كما قال تعالى في سورة الواقعة قافلة رافعة. لماذا سميت الواقعة يوم القيمة خافرة رافعة؟ هذه هي القافلة. ترفع اناسا وتضع اخرين. هناك ناس كانوا في الدنيا مشهورين جدا - 01:09:16

وملوك ورؤساء. في الاخرة الله يضعه اناس كانوا فقراء ومحبوبين لا يعرفهم احد الله ويرفعهم يجدهم يكونون في اعلى المنازل. قواضية رافعة يرفع الي عمل الليل قبل عمل النهار. معنى هذا ان الملائكة تكتب الاعمال على العباد وترفعه الى الله عز وجل دائمًا. هذا التقرير - 01:09:36

امي. وعمل النهار قبل عمل الليل تمجيده نعم. اللهم نصرك عن اه كل نقص. هم. بلى نعم. اللهم نزع كل وتعالى. ما حكمة هذه الملائكة يأخذ اعمال النهار وعمل الله يأخذ مباشرة. جيد - 01:09:59

اذا السؤال يكون بطريقة اخرى. ما حكم بالخلق الملائكة اصلا؟ الله كانت قادرة ان ينزل المطر. ماذا جعل المطر ملك؟ والماذا جعل لجبار ملك؟ ولماذا جعل للجنة ملك والله قادر ان آآ يفعل كل هذا بدون ملائكة. لماذا جعل لحملة العرش ملائكة؟ وهناك كتاب في السلسلة التي معنا عالم الملائكة الابرار كتاب خاص في عالم - 01:10:19

سيتكلم فيها عن اعمال الملائكة بالتفصيل من القرآن والسنة. الحكمة من خلق الملائكة بيان كمال قدرة الله عز وجل وبيان كمال ملوكه والله المثل الاعلى. الملك من ملوك الدنيا كلما كثرا عوانه كان هذا دليلا على عظم ملوكه - 01:10:39

ولكن ملوكه ناقص لانه يحتاج الى اولياء الاعواد. اما الله عز وجل خلق هؤلاء ولا يسمون اعوانا لا يجوز ان نسميه اعوانا. انما نسميه ماذا عباد مكرمون. الله ولا يحتاج اليهم ولكن هذا مظاهر من مظاهر مظاهر ماذا؟ كمال ملكي وسعته وقدرته سبحانه وتعالى. هناك ملائكة - 01:10:55

ها كان في الصباح في شرح الطحاوية في الدرس سأله شخص سؤالا هل الملائكة اكثر ام بني ادم؟ هذا سؤال طبعا الملائكة لا شك لماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلا عن عمل واحد من اعمال البر كما في حديث الصحيحين - 01:11:15

البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون عن اخره لا يعودون عن اخره. ما معنى هذا؟ يعني البيت المعمور هذا مثل الكعبة في السابعة يطوف حول الملائكة كل يوم منذ متى خلقه الله اعلم؟ الله اعلم متى خلقه؟ كل يوم سبعون الف ملك

يدخلون ويرجعون في اليوم الثاني سبعون الف - 01:11:31

اخرون. والذين دخلوا يرجعون ابدا بعد ذلك كل يوم سبعون الف ملك فقط وظيفتهم ماذا؟ الطواف بالبيت المعمور. فكيف بباقي الملائكة يعني؟ الذين يعملون اعمالا اخرى. قال النبي عليه الصلاة - 01:11:52

من اطت السماء حقنا ان طأت ما فيها موضع قدم الا فيها ملك ساجد او راكع. الحديث في عدد الملائكة آآ في اعداد الملائكة والآيات كثيرة جدا. قال تعالى وما يعلم - 01:12:05

جنود ربك الا هو. نعم انا من تمام حياتي وقيوبتي ومن تمام حياته وقيوميته سبحانه انه لا ينام. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة اوائل النوم والسنة - 01:12:15

النوم نقص قرأنا هذا الحديث طيب قال تمجيده تعالى بذكر حياته وقيوميته. معنى التمجيد اولا؟ المجد ومن اسماء المجيد ذو العرش المجيد. الله وصف العرش بانه مجيد. ووصف نفسه بانه مجيد. المجد هو السعة. المجد في اللغة وماذا؟ السعة. فالمجيد واسع - 01:12:29

كمان. يعني النبي المجيد هل هناك اسماء من اسماء الله تسمى اسماء مازا؟ اسماء تسمى اسماء عامة تجمع كثيرا من المعاني. مثل الصمد القيوم المجيد الله العظيم. الصمد هو المعنى لا نتكلم عن المجيد له. المجيد الذي وسع كل صفات الكمال. كما كانت -

01:12:50

تقول لكل شجر دار واستنجد المرء والعفار. المرء والعفار نوعان من الشجر نارهما عظيمة جدا. يعني استنجدت المرء والعفار يعني ماذا فالمزيد من الذي جمع كل صفات الكمال مجد نفسه بوصف النفس بالحياة والقيومية. كما سبق في النصوص التي ذكرناها. وكان الرسول صلى الله - 01:13:10

الله عليه وسلم يمدد يعظم يثنى على ربه بذكر هذه الصفات. فعن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال - 01:13:30

هذا دعاء استفتح يستحب ان يقال عند القيام الى صلاة الليل. اللهم لك الحمد ان تقيم السماوات والارض ومن فيهن. القيم هو القيوم لك الحمد لك الحمد انت قيوم السماوات والارض من فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد وانت - 01:13:40

ملك السماوات والارض ومن فيه الى اخره قال سمعه وبصره سبحانه. هاتان الصفتان ثابتتان لله تعالى بنص القرآن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ذلك بان الله يولج الليل في النهار يولج النهار في الليل وان الله سميع بصير. قال لموسى ابني معكما اسمع واري. لماذا اختص الله عز وجل - 01:14:05

هاتين الصفتين بالذكر في قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لماذا؟ لماذا لم يقل هو عزيز حكيم وهو الغفور الرحيم؟ عندما تقول ليس كمثله شيء لو سكت ممكنا تفكرا ان الله ليس عنده اي صفة من الصفات التي يوصف بها المخلوق. المخلوق يوصف بالسمع والبصر. نعم. فليس - 01:14:26

لو قال ليس كمثله شيء. فذكر الله عز وجل انه سميع وبصير. لماذا؟ لان هاتين الصفتين هما اشهر صفتان يشتركان فيهما كل الناس فاذا ثبتت له هاتان الصفتان السمع والبصر فغيره من صفات الكمال من باب اولى ان تثبت. لان صفة السمع والبصر صفة ما لا يشتركان فيها كل الناس. نعم. فانا - 01:14:46

الصفات عن النبي حجة ان الله ليس كمثله شيء. بل هو ليس كمثله شيء في كيفية الصفة. لكن اصل الصفة ثابت لله. نعم لانه السمع ليس كسمعنا وقل مثل ذلك بباقي في باقي الصفات. فهذه الاية تأصل عند اهل السنة في اثبات الصفات وفي نفي المماطلة. وفيها رد على المعطلة والمماطلة - 01:15:06

لست كلامتني شيء رد على المعطلة وهو السميع البصير رد على ليس كمثله شيء رد على المماطلة هو السميع البصير رد على المعطلة. قال عظة سمع الله وبصره. يقول تعالى قل الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع. ما معنى ابصر به واسمع -

ماذا الاسلوب ما اسمه؟ التعجب. اسلوب تعجب. اه. يعني ما اعظم بصره وما اعظم سمعه؟ قال ابن جرير ذلك في معنى المبالغة في المدح كأنه قيل ما ابصره وما فاسمعه وتأويل الكلام ما ابصر الله لكل موجود. واسمعه لكل مسموع لا يخفى عليه من ذلك شيء -

يسمع ويرى الصالحين فيثيبيهم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. يرى الطالحين فيجزيهم. لقد سمع قول لقد سمع الله قول الذين قال ان الله فقير. اليهود عليهم لعنة الله. ونحن اغنياء سنكتب ما قال وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذو قواعد -

دابة الحريق. وتقلب كشف الساجدين. تقلبك في الساجدين اي انتقالك بين المصلين. التقارب والانتقال. المقصود الانتقال من بين الاركان من الركوع الى السجدة الى القيام التقلب هو الانتقال. كما قال تعالى لا يغرك تقلب الذين كفروا -

يعني انتقالهم في البلاد. فالنسبة معناه ماذا؟ الانتقال بين اركان الصلوات. في الساجدين يعني مع المصلين. هذا فيه اشارة الى انه ينبغي للانسان ان يصل الى الجماعة ادي نات استدل بها بعض اهلها مثل قوله تعالى واركعي مع الراکعين. استدل بها بعض اهل العلم على وجوب الجماعة. تقول هذا ليس هناك طبعا فيه نظر ولكن يستدلون بها؟ نعم. وبأي وجه -

يستدلوا على ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم كان من المسلمين يعني. ما علاقة هذا بما نحن فيه المناسبة لي انا؟ سؤال خطر على بالك يعني؟ نعم. لا انما احاديث موضوعة -

اسيوط الاول رسالة في هذا. اسيوطى له رسالة في ان الله عز وجل احيا ابوي النبي عليه الصلاة والسلام فاسلمه. وسندني في هذا الحديث. حديث موضوع طبعا نعم بهذه طريقة اهل البدع يعني يتذكرون الاحاديث الصحيحة؟ وهم يستدلوا بهذه الاية الصحيحة؟ كيف الساجدين؟ موجة الدين اللي انا فيها. انا اللي عارف واقتصر اصلا يعني لا اعرف -

العارف انه مستدل به. قد؟ في في كتابه من جوهرة التوحيد. نعم المسلمين كانوا ساجدين يعني. اه وهذا السداء عجيب يعني بعيد جدا لانه اول مرة اسمع هذا الاستدلال. يقولون تقلبك في الساجدين -

يعني انت من نسل كانوا ساجدين. تقلبك الى انتقالك الى سيفسرون تقلبك بتفسير اخر. سيفسرون التقلب بمعنى ماذا؟ الانتقال من ولادة من اب الى من اب وامه طبعا هذا التقويم باطن لم يقل احد من في سن هذا المال على حسب علمه -

طيب اه تقول عائشة قالت عائشة سبحان الحمد لله الذي وسع ثمنه الاصوات. لقد جاءت المجادلة الى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه في جانب البيت لا اسمع ما تقول فانزل الله -

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم انا الله سميع بصير. في البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام -

في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربع على انفسكم. ما من اربع ها ارفقوا بانفسكم. اربع يعني ارفق لا تشدد على نفسك. برفع الصوت برفع الصوت. يعني لا ترفعوا اصواتكم بالذكر -

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. اصم يعني لا يسمع. الغائب ليس موجود. تدعون سمعيا بصيرا قريبا. مفهوم؟ ما الحكم في التكبير عند العلو والتسبيح عند النزول. من السنة اذا صعدت السلم ان تكبر. اذا نزلت ان تسبح. ما العلة؟ ما الحكم -

واضح الحكم واضحة. انا لان الله يعني بتقرب الى الله. انت عندما تصل الى السلم تصعد الى اعلى قد يكون في نفسك الكبر لا تفكر هذا والله اكبر. كلما صعدت الله اكبر منك -

وعندما تنزل تقول سبحان الله انزع الله عن السفل عن السفل يعني هذه الحكمة التي ذكرها اهل لمثل هذا نعم قال نعم صفة ماذا؟ السمع والبصر. لا لا يثبتون. حتى اثبات الاشعار والصفات صفات المعاني السبع التي يثبتونها -

اثبات وليس كاثبات اهل السنة. ليس كاثبات اهل السنة. من حثة الاستدلال ومن ناحية المعدة من ناحية الاستبدال هم يستدلون بانها ادلة ثابتة بالعقل لما يقول الفضل معاني ثابتة لماذا؟ بالعقل فهم يثبتونها بالعقل و يجعلون النقطة تابعا نحن نهبطها بماذا

بالنقد ونجعل العراق متابعة. فلو لم يكن ان هذا الفقر لكذب. هناك فروق اخرى معروفة في محلها. عندكم انتم تدرسون جوهر التوحيد في الثانوي. في الثانوي لابد ان تشتري كتاب نقض جوهرة التوحيد. عندك؟ نعم. نعم. لا دي له ضياعين. نعم. هذا كتاب؟ هذا كتاب مهم جدا - 01:20:25

طيب لو اهتم بنقد بيت الجبارية بيتا بيته قال في صحيح البخاري قال ان هذا طيب جاء للمسركين بنفاذ سمع الله روى البخاري في صحيحه عن عبدالله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت الكعبة ثقافيان وقرشي - 01:20:44 او قرشييان وثقافي كثيرة جزيرة الشحم بطنونهم. يعني بطنونهم كثير الشحم. سمين يعني. قليلة الفقه قلوبهم. يعني قلوبهم لا تفرق الاغبياء. قال احدهم اترون ان الله يسمع من يقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع من اخفينا انت الكلام ده بصوت منخفض لن يسمعني. قال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا - 01:21:03

فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا هذه الاية فيها فيها دليل واضح على آآ عظم عظم آآ اوسعة آآ علم الله عز وجل. هكذا انتهى من الكلام عن المطلب - 01:21:29 مطلب ماذا؟ الصفات. المطلب الثالث مبحث جديد سيتكلم فيه عن الاسماء. العدالة اللي نبدأ به المرة القادمة ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:21:49